بعض اخيه عرفة المذكور وقبضوا عليه وحبسوه وارسلوا فرمانا
الى المحلة بضبط ماله وما يتعلق به وباخيه عند شركائهما
ثم نهبوا بيت المذكور وفيه ارسلوا طائفة معينين من
طرف محمد باشا ابو مرق الى اخي السنوارى شيخ قليوب فاحضروه
على غير صورة ماشيا مكتوفا مسحوبا مضروبا من قليوب الى مصر
فحبسوه ببيت الوزير ثم حضر اخوه وصالح عليه بعشرة اكياس
فامر بدفعها قيل ان السبب في ذلك ان جماعة من اتباع محمد باشا
ذهبوا الى قليوب وطلبوا تبنا فطردهم وشتمهم وردهم من غير شي
وفي اخره تحرر ديوان العشور فكان متحصله سنة عشر الف
كيس وفيه تشاجر طائفة من الينكجرية مع طائفة من
الانكليز بالجيزة وقتل بينهما اشخاص فنودي على الينكجرية ومنعوا
من التعدي الى بر الجيزة وفيه كثر اشتغال طائفة العسكر
بالبيع والشرا في اصناف الماكولات وتسلطوا على الناس بطلب
الكلف ورتبوا على السوقة وارباب الحوانيت دراهم ياخذونها
منهم في كل يوم وياخذون من المخابز الخبز من غير ثمن وكذلك يشربون
القهوة من القهاوي ويحتكرون ما يريدون من الاصناف ويبيعونها
باغلى ثمن ولا يسري عليهم حكم المحتسب وكذلك تسلطوا
على الناس بالاذية بادنى سبب وتعرضوا للسكان في منازلهم
فياتي منهم الطائفة ويدخلون الدار ويامرون اهلها بالخروج منها
ليسكنوها فان لاطفهم الساكن واعطاهم دراهم ذهبوا عنه وتركوه
وان عانده سبوه وضربوه ولو عظيما وان شكى الى كبيرهم قوبل
بالتبكيت ويقال له الا تفسحون لاخوانكم المجاهدين الذين انقذوكم
من الكفار وهم ضيوف عندكم ايام قليلة وان اسعفته العناية وانصرفوا

عنه

عند باي وجه فياتي اليه خلافهم وان سكنوا دارا اخربوها واما القلقات
والينكجرية الذين تقيدوا بحكم الاخطاط وخصوصا ما كان منهم
بحارات النصارى فانهم كلفوهم اضعاف ما كلفوا به المسلمين
ويطالبون منه بعد كلف الماكل واللوازم مصروف الجيب واجرة الحمام
ونحو ذلك واستهل شهر ربيع الثاني بيوم الثلاث وفيه
افرج عن عرفة بن المسيري وصولح عليه بخمسة عشر كيسا وكتب
له فرمان برد منهوباته وعدم التعرض للتعليقات بالمحلة وفي
ثانيه امر الوزير الوجاقلية بلبس القاووق على عادتهم القديمة
فاخبروا ابراهيم بيك فقال الامر عام لنا ولكم فقط فقالوا لا ندري
فسال ابراهيم بيك المشار اليه فقال له بل ذلك عام فلما
كان يوم الخميس حادي عشره لبس الوجاقلية والامرا المصرية
وفيهم من القاووق المختلفة الاشكال على عادتهم القديمة
١٢٧ حسب الامر لهم بذلك وكذلك الامرا الصناجق وحضروا في يوم
الجمعة بديوان الوزير ونظر اليهم واعجب بهيئاتهم واستحسن
زيهم ودعا لهم واثنى عليهم وفيه حضرت جماعة من عسكر
القبط الذين كانوا ذهبوا بصحبة الفرنساوية فتخلفوا عنهم
ورجعوا الى مصر وفيه ارسلوا تنابيه للملتزمين بطلب
بواقي مال سنة ثلاث عشر واربع عشر فاعتذروا بانهم ممنوعين
من تصرف فمن اين لهم البواقي وفي يوم الخميس نبهوا على
العساكر المتداخلة في الينكجرية وغيرهم بالسفر وفيه
كتب فرمانات باللغة العربية بترصيف صاحبنا العلامة السيد
اسماعيل الوهبي المعروف بالخشاب وارسلت الى البلاد
الشرقية والمنوفية والغربية ومضمونها الكف عن اذية النصارى

Copyright © King Saud University